

المحاضرة السابعة

مفهوم إدارة المخازن وأهميتها

تمثل المخازن: المكان الذي يتم فيه وضع الخزين والمحافظة عليه.

ويمثل الخزين: المواد والمنتجات التي تحتاجها المنظمة لتأدية مهامها أو استخدامها في عملياتها المختلفة، والتي تدخل المخازن في إتمام عمليات الشراء لتلك المواد، أو بعد إتمام المنتج قبل تسليمه للجهات الطالبة له، لذا ينبغي اختيار المخازن بعناية لكي تحافظ على الخزين، إذ يجب أن تكون واسعة ومناسبة، وتحتوي على كافة شروط التهوية والإضاءة والتنظيم الداخلي لها، وترتيب المواد فيها وإحتوائها على الممرات المناسبة لحركة معدات المناولة فيها.

أولاً، مفهوم إدارة المخازن:

يركز مفهوم إدارة المخازن على تحقيق إدارة الخزين بكفاءة وفاعلية من خلال استيعابها للمواد التي تطلبها الإدارات المؤلفة للمنظمة لضمان استمرار أو ديمومة نشاط المنظمة وقدرتها على أداء مهامها المتخصصة فيها لإنتاج السلع أو الخدمات التي يحتاجها الزبون بالكمية المطلوبة والجودة المناسبة وبالوقت المناسب.

1. تعريف إدارة المخازن: يمكن استعراض عدد من التعاريف لإدارة المخازن منها.

- هي الإدارة المعنية في الحفاظ على الخزين من خلال تخطيط وتنظيم وتنفيذ ورقابة إجراءات الخزين وصرف المخزون حسب الكميات المطلوبة، وبالجودة المقررة للوحدات أو الأقسام أو الإدارات الطالبة لهذه المواد أو استخدامها.
- هي عملية السيطرة على الخزين باعتماد الأساليب الحديثة لضمان مهارات تحليل وتصميم وتخطيط المخازن بفاعلية وتطبيق الممارسات المتقدمة في تخطيط وتنظيم ومراقبة المواد والمستودعات لإدارة الخزين.

- هي إدارة وتنظيم وقت عمال المخازن وتدريبهم، والمحافظة على نظافة المخازن، وسهولة وصول المواد، ووضع مخططات المخازن وأماكن تواجد أنواع الخزين فيها، مع التأكد من وجود وسائل السلامة والأمان فيها.
- عملية يتم من خلالها تخطيط وتنظيم وإدارة المخازن من حيث مكان التخزين، وفحص وتسجيل وصيانة مكونات نظام التخزين بأقل كلفة ممكنة لتحقيق الأهداف المرسومة.

2. **تعريف إدارة المخزون:** هي عملية تنسيق تدفق المواد خلال المنظمة في دورة مستمرة من إتمام الطلبات وأوامر الشراء وتسليم المواد المشتراة، والتخزين، والإنتاج، والبيع أو إعادة التخزين. فيتم تنفيذ إدارة المخزون على مستوى إدارة المخزون الإجمالي وموقع الخزين ومستوى إدارة المخزون على مستوى الصنف الواحد.

3. **نشاط إدارة المخازن:** تمثل إدارة المخازن عملية يتم من خلالها تنظيم وإدارة الكميات والمواد المخزونة وإدارة مكان التخزين من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والرقابة، ويهدف إلى تنسيق عمليات المخزن بكفاءة وفعالية، وتتضمن للإشراف على جميع عمليات التخزين وفحصها وتسجيلها بفاعلية وإجراء عمليات صيانة لمكونات نظام التخزين بأقل كلفة ممكنة، وإدارة عمليات النقل الداخلي للمواد في المخزن وتسليمها إلى الجهة الطالبة لها لضمان إدارة المخازن بكافة عمليات التخطيط لإنجاز الأهداف المرجوة وبالطريقة المناسبة والسيطرة والتحكم على تنفيذ الخطط الموضوعية.

ثانيا: مهام إدارة المخازن

تتلخص مهام إدارة المخازن بالآتي:

- **ادارة العمليات المرتبطة بالمخازن والخزين:** وهي تتضمن إدارة العمليات التي تنفذ في المخازن بفاعلية وكفاءة وبأقل كلفة ممكنة، بدءا من تسلّم المواد المرسلّة من الموردين بعد التأكيد من سلامتها.
- **متابعة المخزون:** يتم متابعة عملية التخزين والسيطرة على المخزون من خلال تسجيل كافة الحركات التي تتم في المخزن من أجل مراقبة الكميات المخزونة والمحافظة على قيمة الموجودات في المخازن والحفاظ عليها من التقادم والتلف والسرقة والتأثر بالظروف البيئية غير الملائمة، والسيطرة على عمليات صرفه إلى الإدارات الطالبة له، بالإضافة إلى الاحتفاظ بالمنتوج التام لحين تسليمه إلى الزبائن.

ثالثا: أهداف إدارة المخازن

تهدف إدارة المخازن إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- **إتمام عمليات التخزين:** يعد الهدف الأساس من بناء المخازن أو استئجار مساحات كمستودعات للاحتفاظ بالخزين بصورة آمنة وبكلفة مناسبة، وبالإمكان الوصول إلى المواد المخزونة بسهولة.
- **تحقيق الأمن والسلامة:** يعد ضمان تحقيق الأمن والسلامة للمخزن وما يحتويه أمرا ضروريا للمنظمة، فقد تزداد احتمالية وقوع الحوادث بسبب مساحات المستودع أو لتوفر كميات كبيرة ومتنوعة من المخزون بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من الموظفين والعاملين فيها. لذا، فإن تحقيق السلامة يتم من خلال الاتفاق مع الهيئات المتخصصة، كخبراء الأمن والسلامة المهنية وغيرها.
- **تحسين أداء عمليات الإنتاج:** تساهم معرفة مستويات الخزين المتوفرة والمساحات المتاحة في المستودعات بشكل مستمر، ومقارنتها باحتياجات الزبائن في تسريع عملية إتمام الطلبات الكبيرة وإنجازها في المنظمة. إذ إن إدارة الخزين بشكل حسن من خلال معرفة الكميات الحالية للخزين،

وتوفير الكميات المطلوبة في الوقت المناسب، يقود إلى تقليل تكاليف العمل الإضافية وضغوط الإنتاج الأخرى.

- **تقليل الاضرار** : تهدف عمليات إدارة المخزون إلى المساعدة في إجراء عمليات الجرد واكتشاف حالات النقص أو السرقة أو التلف الحاصلة فيه، أو الكشف عن الطلبات الخاطئة والتي يتم شحنها واحتمال فقدان فيها، أو إلحاق الضرر بالمنظمة، والتأثير في الأرباح الممكنة لها. ويمكن استخدام العديد من التقنيات للمحافظة على الخزين. مثل نصب كاميرات المراقبة، وأجهزة الإنذار، وغيرها.
- **زيادة المبيعات**: تقود الإدارة الجيدة للمخازن إلى زيادة المبيعات بنسبة تتراوح من 2% إلى 10%.
- **تقليل التكاليف**: إن الإدارة الفعالة للمخازن تقود إلى التقليل من تكاليف الخزين.
- **تحسين أداء التسليم**: أن جرد المخزون بصورة سليمة وفي الوقت المناسب قد يؤدي إلى تحسين تسليم المنتجات إلى الزبائن.
- **تقليل نفاذ الخزين**: إن الإدارة الفعالة للمخازن تقلل من نفاذ الخزين بنسبة تتراوح من 10% إلى 25%.
- **ضمان التخطيط الدقيق**: عندما تكون قرارات المنظمة بكافة مفاصلها، ومنها إدارة المخازن مدروسة بناء إلى اتجاهات ومستويات الخزين، فإنها ستؤدي إلى الحصول على الكمية المطلوبة من المنتجات في الوقت المقرر لها.
- **أهداف أخرى لإدارة المخازن**: تهدف إدارة المخازن أيضا إلى تحقيق الاستفادة والاستغلال الأمثل للمساحة والمعدات والقوى العاملة، وحفظ السجلات وإجراءات السيطرة على الخزين.

رابعاً: مشاكل إدارة المخازن.

تواجه إدارة المخازن مجموعة من المشاكل، منها:

- التلف (الذي تنفذ فترة صلاحيته).
- المخزون الميت (المخزون الراكد الذي لا يمكن بيعه).
- تكاليف التخزين.
- صورة غير متكاملة للمخزون: عدم الإلمام بسلسلة التوريد المرتبطة بالمنتوج، وكيفية إدارة المخزون لتجنب حدوث العديد من المشكلات.
- الزبائن: يؤثر طلب الزبائن على كفاءة شراء المنتج، والتخزين والتحكم في مستوى المخزون، لذا يجب أن تضمن إدارة المخزون توقعات الزبائن أو تتجاوزها لكي توفر قيمة للمنتوج وبمرونة تسليم مع دراية بالمنتجات التي تواكب الموسم.
- زيادة المنافسة: تتطلب من إدارة المخازن القدرة على تسليم المنتجات بطريقة فعالة، مع إيجاد قيمة تجارية للبائعين لتوزيع المنتجات على الزبائن، إذ تؤثر المنافسة المتزايدة على سلسلة التوريد الخاصة بالمنظمة.

خامسا: شروط تحقيق إدارة المخازن

توجد عدد من المعايير الأساسية التي تضمن أداء إدارة المخازن لمهامها بالشكل الحسن والفعال، وهي:

- استخدام نظام الباركود (Barcode) وطباعته على كل الأصناف المخزونة. مما يسهل التمييز بين الأصناف المتنوعة.
- المحافظة على مستويات المخزون دون زيادة أو نقصان لضمان عدم وجود فوائض تخزينية.
- السعي لخفض التكاليف المرتبطة بالتخزين إلى الحد الأدنى.
- تطبيق جميع معايير السلامة والأمان داخل المخازن.
- تنظيم عمل العاملين داخل المخازن بشكل فعال.
- تحديد صلاحيات الدخول والخروج لكل عامل وبوضوح.
- تسجيل جميع الحركات الخاصة بدخول أو نقل المواد داخل المخازن.
- التأكد من كمية وجود المواد المتوفرة وصلاحياتها للاستخدام.
- اعداد ورفع التقارير بشكل دوري حول حالة المخازن وصلاحياتها.
- التأكد من مطابقة المواد للمواصفات المطلوبة من حيث التغليف والتعبئة والنقل.
- ضمان سلامة الأصناف الواردة عن طريق فحص دقيق لها قبل إدخالها إلى المخازن.
- وجود الممرات والمساحات اللازمة لحركة معدات المناولة داخل المخازن دون التأثير على المواد المخزونة.
- وفرة معدات الأمان والسلامة الضرورية في المخازن وتخصيص الأفراد القادرين على استخدامها عند الحاجة لذلك.